

صورة القيادة عند الامام علي عليه السلام في نهج البلاغة:
دراسة لأسلوبية التسجيع الصوتي
Leadership Portrayal for Imam Ali in Road of
Eloquence (Stylistic Study: Assonance)

أ. د. كريمة نوماس محمد المدني
Prof. Dr. Kareema Nomass Muhammad Al-Madani

الباحث: ياسر عدنان مهدي
Researcher: Yassar `Adnan Mahdi

صورة القيادة عند الامام علي عليه السلام في نهج البلاغة:
دراسة لأسلوبية التسجيع الصوتي

**Leadership Portrayal for Imam Ali in Road of
Eloquence (Stylistic Study: Assonance)**

أ. د. كريمة نوماس محمد المدني
Prof. Dr. Kareema Nomass Muhammad Al-Madani
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية
University of Karbala / College of Education for
Humanist Sciences/ Dept of Arabic

الباحث: ياسر عدنان مهدي
Researcher: Yassar `Adnan Mahdi
بكالوريوس لغة عربية/ جامعة كربلاء/ كلية التربية
للعلوم الإنسانية
Dept of Arabic / College of Education for
Humanist Sciences / University of Karbala

dr_kareema16@gmail.com
yaseraddnan@gmail.com

تاريخ الاستلام: ٢٧/٨/٢٠٢١
تاريخ القبول: ١٣/٩/٢٠٢١

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي
Turnitin - passed research

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة الى بيان الاساليب القيادية للإمام علي عليه السلام بوساطة خطابه التوعوي والتوجيهي والارشادي عبر اساليب لغوية أسهمت في قوة التأثير والاقناع وعضدت من المضامين الذهنية والصور القيادية التي احتضنها الامام عليه السلام ليبيثها الى المخاطبين مراعيًا الموقف ونوع المخاطب لينتج نوعاً خطابياً مائزاً يلائم كل ذلك، للوصول الى اهداف اسلامية انسانية، والمسير نحو نظام عادل يحقق النمو والفائدة للبشرية على كل المستويات والجوانب الحياتية سواء كانت سياسية أم اجتماعية أم ادارية أم عسكرية أم دينية، فكانت الدراسة الاسلوبية وسيلة لكشف هذه الاساليب الخطابية القيادية، ومن هذه الاساليب اسلوبية التسجيع الصوتي التي وظفها الامام عليه السلام للتأثير في المخاطب واثارة انتباهه وتحفيز وعيه لمقاصده وأهدافه.

وقد تكون هذه الدراسة هي من أوائل الدراسات الادبية التي درست ظاهرة القيادة، إن لم تكن اولها؛ لذلك تم التعريف بهذه الظاهرة وتبين مفاهيمها في التمهيد الذي شمل بياناً لمفهوم القيادة واطاءات عن الاسلوب والاسلوبية، وأسلوبية المستوى الصوتي ومدخل لأسلوبية التسجيع وتبع ذلك اربعة محاور، شملت (السجع المطرف، السجع المتوازي، السجع المرصع، السجع المتوازن)، ثم تبعت هذه المحاور بالخاتمة.

الكلمات المفتاحية: صورة، القيادة، الامام علي عليه السلام، نهج البلاغة، اسلوبية.

Abstract

This study aims to clarify the leadership styles of Imam Ali (peace be upon him) by means of his educational and guiding speech through linguistic methods that contribute and granted the power of influence and persuasion and strengthen the mental contents and leadership images that the Imam (peace be upon him) embraces to convey to the addressees. To reach Islamic humanitarian goals and to move towards a just system that achieves growth and benefit for humanity at all levels and aspects of life, whether it is political, social, administrative, military or religious, give importance to such a stylistic study. There are certain leadership rhetorical methods and among these methods is the stylistic vocalization employed by the Imam (peace be upon him) to influence the addressee, arouse his attention and stimulate his awareness of Islamic and humanitarian purposes and goals.

It is believed that this study is one of the first literary studies that tackle the phenomenon of leadership; if not the first. Therefore, this phenomenon is defined and its concepts are clarified in the preface, which includes a statement of the concept of leadership, visions on style and stylistics, stylistics of the vocal level and an introduction to the stylistics of rhythmicity. Then there are four axes; terminal assonance, parallel assonance, studded assonance, balanced assonance, then these axes are followed with a conclusion.

Keywords: image, leadership, Imam Ali peace be upon him, Nahj Al-Balaghah, stylistic.

المقدمة:

إن للإمام علي عليه السلام خطاباً قيادياً ادبياً له من الاسلوب المائز ما يحقق غايات عميقة ودقيقة بأسلوب قيادته الخطابي التوعوي والتوجيهي والموعظي، وإن هذا الاسلوب القيادي الذي انمازت به شخصية الامام عليه السلام هو امتداد لشخصية الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله في القيادة للامة الاسلامية.

وكتاب نهج البلاغة هو متن مقدس باتت في طياته اساليب لغوية، فجاءت الدراسات الكثيرة بما يلبي الطموحات وليس في مجال اللغة العربية فقط، بل في مجالات عدة.

اما الدراسات السابقة فلا نريد ان نكررها، فالنصوص لم تدرس دراسة اسلوبية في القيادة، ولم تبين اسلوب القيادة الخطابي على وفق جوانبها التوفيقية والسياقية، فأسلوب القيادة في نصوص نهج البلاغة متغير تبعاً: للقيادة العسكرية، او السياسية، او الادارية، او الاجتماعية، او الدينية، وحتى الابوية.

ونأمل أن تكون هذه الدراسة محاولة جادة لتكوين رؤية جديدة لظاهرة القيادة عند الامام علي عليه السلام عبر لغته السامية واسلوبه الخطابي التأثيري والاقناعي كواسطة لعكس افكاره الذهنية لبثها الى المخاطب للوصول الى اهداف اسلامية انسانية، والمسير نحو نظام عادل يحقق النمو والفائدة للبشرية على كل المستويات والجوانب الحياتية سواء كانت سياسية أم اجتماعية أم ادارية أم عسكرية أم دينية، فكانت الدراسة الاسلوبية وسيلة لكشف هذه الاساليب الخطابية القيادية، ومن هذه الاساليب اسلوبية التسجيع الصوتي التي وظفها الامام عليه السلام للتأثير في المخاطب واثارة انتباهه وتحفيز وعيه لمقاصد واهداف اسلامية انسانية.

ويعتقد ان هذه الدراسة هي من اوائل الدراسات الادبية التي درست ظاهرة القيادة؛ إن لم تكن اولها؛ لذلك تم التعريف بهذه الظاهرة وتبيين مفاهيمها في التمهيد الذي شمل بياناً لمفهوم القيادة واطاءات عن الاسلوب والاسلوبية، وأسلوبية المستوى الصوتي ومدخل لأسلوبية التسجيع وتبع ذلك اربعة محاور، تمثل المحور الاول بـ(السجع المطرف) وأما المحور الثاني فشمل دراسة (السجع المتوازي) وأما المحور الثالث فشمل دراسة (السجع المرصع)، وأما المحور الاخير فشمل دراسة (السجع المتوازن)، ثم تبعت هذه المحاور بالخاتمة.

التمهيد:

اولاً: مفهوم القيادة:

تعريف القيادة:

القيادة (لغة): مصدر من الفعل قاد يقود قوداً وقيادة، واسم الفاعل منها قائد ويجمع على قادة، والقود نقيض السوق، فالقود من الامام والسوق من الخلف والقائد يطلق على انف الخيل أي مقدمته^(١).

أما اصطلاحاً فمن ابرز التعريفات عن ظاهرة القيادة انها: " وظيفة موقفية وأن ظهورها يتم جزئياً على الاقل استجابة لظروف ومتطلبات موقفية، وأن المعول الاساس في هذا الصدد، هو تحديد تلك الشروط أو الخصائص القيادية التي إن توافرت في القائد تجعل التابعين ينقادون له، ويقبلون على تنفيذ قراراته أو أوامره وتوجيهاته بكفاءة عالية"^(٢)، ويشير مصطلح القيادة الى انها: " العملية التي بواسطتها يقوم الفرد بتوجيه أو التأثير في افكار او مشاعر الاخرين أو في سلوكهم ويؤدي هذا التأثير (Influence) في المرؤوسين الى انجاز المهام المحددة لهم بكل حماس وإخلاص، وتحقيق هدف مرغوب (Desired goal)" ^(٣).

نظريات القيادة:

١. نظرية السمات: وتقوم هذه النظرية على اساس ان هناك سمات معينة تميز الاشخاص القادرين على القيادة، وهذه السمات هي (جسمانية وعقلية وانفعالية واجتماعية) ^(٤).

٢. نظرية الرجل العظيم: وترى هذه النظرية ان القادة اشخاص ذوو مواهب فذة تمكنهم من التحكم في مجرى التغيير ومجرى التاريخ وانهم يولدون قادة عبر الوراثة ولا يصنعون ^(٥).

٣. النظرية الموقفية: وترى هذه النظرية ان القائد لا يظهر الا اذا تهيأت الظروف والاحوال الاجتماعية له كي يستخدم مهاراته وذكائه، وهي تفاعل اجتماعي تركّز على العوامل البيئية ^(٦).

٤. النظرية التفاعلية: ويرى اصحاب هذه النظرية ان ظهور القيادة رهن بمدى التفاعل والتكامل بين عدد من المتغيرات الرئيسة وهي: شخصية القائد، وافراد الجماعة وطبيعتهم، وخصائصهم، واشكال العلاقات بين افرادها والعوامل الموقفية والبيئية ^(٧).

٥. النظرية الوظيفية: يؤكد اصحاب هذه النظرية ان القيادة تقوم بالوظائف الجماعية التي تساعد الجماعة على تحقيق اهدافهم بعدها وظيفة تنظيمية، ومجموعة من الوظائف التي يؤديها القائد ^(٨).

انهاط القيادة:

١. القيادة التبادلية: تهتم هذه القيادة بالمهام التي يقوم بها القائد والتي تهدف الى تحقيق الغايات، من تحديد وتخصيص للعمل، وتقييم الاداء واتخاذ القرارات وتوجيه مرؤوسيه واثارة دافعيتهم للعمل ^(٩).

٢. الكارزمية: وهي المعتمدة على السمات والخصائص الشخصية التي يملكها القائد ومن ثم التأثير فيهم وهي مزايا خارقة للعادة وذات الهام سماوي^(١٠).
 ٣. التحويلية: وهي تشرح الآليات المتبعة لتحقيق تغييرات مخططة من خلال مشاركة القادة الاتباع في تحقيق أهداف عالية المستوى، وتعزز الدوافع الذاتية بربط هوية الاتباع بالأهداف^(١١).
 ٤. التقليدية: وهي تعتمد على وجود القائد التقليدي ويكون حازماً وشديداً بالاعتماد على الشرعية والاعتقاد من الأفراد بوجود قواعد قانونية أو قدسية لا يمكن خرقها^(١٢).
 ٥. التشاركية: وهي مشاركة الاتباع في صنع القرارات واتخاذها، والقائد فيها يفوض بعض صلاحياته بما يتناسب مع المسؤوليات الممنوحة لهم (اللامركزية في القيادة)^(١٣).
 ٦. الابداعية: وهي قدرة القائد على توليد وابتداع الحلول المبتكرة والخلاقة والجديدة للمشكلات وترجمتها الى قرارات فعالة^(١٤).
 ٧. قيادة التغيير: قيادة جهد مخطط لتحقيق الأهداف والتغيير من خلال التوظيف العلمي للقرارات والموارد البشرية والمادية والفنية المتاحة^(١٥).
- أدوات القيادة ووسائلها (أساليب القيادة):
١. الاستمالة القائمة على الرشد.
 ٢. الالهام واثارة الحماس من خلال التركيز على قيم ومثاليات التابعين.
 ٣. تغيير قيم الآخرين ومعتقداتهم.
 ٤. تطويع القائد للمعلومات التي يزودها للاتباع.
 ٥. تطويع القائد لبيئة العمل وادواته ووسائله.

٦. المشاركة في: (اتخاذ القرار، والمعلومات، واحداث تغييرات).

٧. استعمال مصادر قوة القيادة^(١٦).

عمليات القيادة (مهام القيادة ووظائفها): التخطيط، الاشراف، التنظيم (الترتيب)، التنسيق، الاستقرار، التوازن، اتخاذ القرارات، تحديد الاهداف، الضبط، التحكم، الرقابة، التوجيه، القدرة على الاتصال^(١٧).

مهارات القيادة: مهارات فنية، انسانية، تنظيمية، فكرية (دراسة، تحليل، استنتاج، استنباط، مقارنة، استعداد ذهني)^(١٨).

فنون القيادة:

١. فن اصدار الاوامر.

٢. فن الاتصال.

٣. فن التأنيب.

٤. فن المكافأة والتشجيع.

٥. فن معالجة التذمرات.

٦. فن المراقبة.

٧. فن المعاقبة.

٨. فن التعاون مع الاخرين^(١٩).

وظائف القائد السياسي: (دور القائد كأداة للتغيير المجتمعي، وكأداة للتخطيط، وكأداة للتسوية، كنموذج للمثاليات الاجتماعية، كمركز للمجتمع وآماله وشرفه وكرامته، دوره في الشعور بالثقة والاطمئنان والكرامة)^(٢٠).

مصادر قوة التأثير للقائد (مصادر قوة القيادة): (السلطة الرسمية (القانونية)، منح المكافأة، القوة القسرية (قوة الاكراه)، الخبرة (القوة الفنية)، القوة المبنية على امتلاك مصادر معلومات، قوة الاعجاب - الجاذبية)^(٢١).

خصائص القائد الاداري وصفاته وخصائص القيادة: هي اخلاقيات شخصية، واحساس وتعاطف مع الاتباع، نشاط متميز، انجاز، شجاعة، العمل الجاد بتفان والتزام، والقدرة على تحديد الاهداف، استمرار الحماس، والدراية وحسن التصرف (الوعي)، ومساعدة الاخرين على النمو^(٢٢).

ثانياً: عن الأسلوب والأسلوبية:

إن الأسلوب مفهوم عام اقدم وأسبق من الأسلوبية، والأسلوب (لغة): انه يقال الى: للسطر من النخيل، وكل طريق ممتد، والأسلوب المذهب والفن، يقال اخذ بأساليب من القول أي افانين منه^(٢٣).

وقد تعددت التعريفات الاصطلاحية للأسلوب وبالإمكان الاشارة الى اشهر التعريفات، لبيان ماهية الأسلوب، لنجد " أن اسلوب الكاتب أو الشاعر أو الخطيب نتيجة طبيعية لمواهبه وصورة لشخصيته هو، وإذا لا يمكن ان يكون صادقاً قوياً ممتازاً إلا إذا استمده من نفسه وصاغه بلغته وعبارته دون تقليد سواه من الابداء، لأن كل اسلوب صورة خاصة لصاحبه تبين طريقة تفكيره، وكيفية نظره الى الاشياء وتفسيره لها وطبيعة انفعالاته فالذاتية هي اساس تكوين الاسلوب "^(٢٤).

أما الأسلوبية فهي منهج نقدي ظهر في العصر الحديث بداية من القرن العشرين، ساهم في تطور الدراسات اللغوية الحديثة، ومؤسس هذا العلم هو (شارل بالي) وقد عرفها بأنها: " دراسة لوقائع التعبير اللغوي من زاوية مضمونها الوجداني "^(٢٥)، وهي "علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب موزعاً على مبدأ هوية الاجناس، ولذا كان موضوع هذا العلم متعدد المستويات، مختلف المشارب والاهتمامات، متنوع الاهداف والاتجاهات، وما دامت اللغة ليس حكرراً على ميدان تعبيرى دون آخر "^(٢٦)، فالأسلوبية منهج نقدي مهمته تحليل الخطاب الادبي شعراً كان أم نثراً لاستكشاف

مميزات لغته، واستكناه جمالياته وطاقاته التعبيرية، ويرى د. رحمن غركان انها: " آلة منهجية يجتهد الاسلوبي في خلالها في تفكيك عناصر النص الاسلوبية، والكشف عن علاقاتها الداخلية وكيفية ايداعها المعنى الفني أو الشعري الذي هو غاية ما يذهب اليه العمل الفني او الادبي"^(٢٧).

ثالثاً: المستوى الصوتي:

يشغل المستوى الصوتي حيزاً مهماً في الدراسات الاسلوبية للنصوص الادبية؛ بل يعد من أهم المستويات فهو الخطوة الاولى للكشف عن المدلول عبر تفحص الدال، ومعرفة ذلك يتم بعد تمييز الالفاظ بعضها عن بعض ذهنياً وتقسيمها لألفاظ رقيقة وعذبة وشديدة و وحشية وغيرها، وتعطي الاصوات دلالة تعبيرية ايجابية عبر صوتها المنطوق، فصوت اللفظ له من المائزة ما لا يقل عن مائزة دلالة اللفظ، بل انها مترابطان، ومن ثم يمكننا قراءة مشاعر الباث وعواطفه ودراسة انفعالاته ومقاصده في النص الادبي، والاديب والمبدع يعتمد الى حمل المتلقي على الاستجابة الى المضمون الادبي عبر وسائل تأثيرية يكون الصوت من اهمها، عبر عملية شحن ذهن المخاطب وتحفيزه وجعل الصوت صدى للمعنى، فكل عمل ادبي فني هو اولاً وقبل كل شيء ترتيب من الاصوات ينبعث عنها المعنى^(٢٨)، فالمستوى الصوتي هو المرتكز الاساسي الذي تبني عليه كثير من النظريات اللسانية لأنه يتضمن "امكانيات تعبيرية هائلة فالأصوات وتوافقها والعباب النغم والايقاع والكثافة والاستمرار والتكرار والفواصل الصامتة كل هذا يتضمن بهادته طاقة تعبيرية فذة"^(٢٩)، لهذا فقد " تؤدي شدة التأثير بالباعث الصوتي على توليد الكلمات الى ما يكاد يكون اعتقاداً غامضاً في وجود مطابقة خفية بين الصوت والمعنى"^(٣٠).

ومن هذه المعطيات تتبين أهمية الاصوات في الكشف عن دلالة المعنى وارتباط الاثنين معاً في النص " وللصوت مميزات وخصائص مشتركة، تشكل له ملامح موحية، وسهات قوة وشدة أو ليونة وسهولة، واستعمال المبدع الصوت في صياغة تجربته شعراً أو نثراً يمنحه ملمحاً اسلوبياً وجمالياً متمثلاً في انسجام الصوت مع المعنى وتناسبه بشكل فاعل ومؤثر داخل السياق العام مما يخلق معه متعة فنية تستهوي المتلقي، وتدفعه الى التسليم بما في النص من افكار" (٣١).

والايقاع هو الذي يحقق هذا التناسب ما بين الصوت والمعنى في الشعر والنثر، " وفي النثر يكون الايقاع ملحوظاً بتنوع الحركة والجمل المتوازنة وتنوع بناء الجملة وطولها ووسائل الانتقال من فقرة الى فقرة او من جملة الى جملة، والرخامة وحسن الوقع على الاذن" (٣٢)، ويرتكز الايقاع في النثر على الازدواج الفني للمناسبة والموازنة بين الالفاظ وذلك في الجمل والعبارات وايضا بين الجمل ذاتها وقد يكون هذا التناسب لفظياً او معنوياً، وقد أسهم الجانب الصوتي في رسم الافكار القيادية عند الامام علي عليه السلام في نصوص نهج البلاغة، لذلك سيعمد الباحث الى دراسة (التسجيع الصوتي)؛ لتسليط الضوء على الأهمية الوظيفية لهذا الاسلوب الصوتي وما حمله من طاقات وقيم فنية وجمالية جعلت النصوص ذات تأثير في ذهن المخاطب وساهم في استجلاب سمعه وإصغائه ومن ثم تحقيق المقاصد القيادية عبر التواصل والابلاغ والاقناع.

التسجيع الصوتي:

للسجع مكانة خاصة في النثر العربي؛ إذ إن له دوراً وفعالية كبرى، ويتمظهر هذا الدور بتكوينه لنفسه وظيفة مائزة واطارة تنبئية لمحتواه؛ محتواه الصوتي ومحتواه الدلالي، و " سمي سجعا لاشتباهه او اخره وتناسب فواصله" (٣٣)، و " هو أن تتفق الفاصلتان في الحرف الاخير والفاصلة في النثر كالقافية في الشعر، وتسمى كل من

الجملتين فقرة، واحسن السجعات ما تساوت فقره ^(٣٤)، والسجع هو محاولة تأليف الانسجام ما بين اصوات الالفاظ في نهايات المقاطع داخل النص.

وللسجع دور دلالي اضافة الى كونه صوتيا مائزاً مؤثراً، فهو: "تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد" ^(٣٥)، فتشابه الحرفين صوتياً يعطي رنة موسيقية عند الجهاز السمعي يثير دوافعه ويهيئه تلقائياً لسمع ما بعده.

وقد اعتنى العرب بأواخر الكلمة؛ وذلك لأنها أكثر ما يشد السامع ويبقى في خلده وللفواصل المسجوعة في النثر أهمية تكمن في ان: "وظيفتها تختلف نوعاً ما في كل خطاب، اذ هي في الخطاب النثري، تأتي وحيدة في وظيفتها، فيبرز دورها الايقاعي، إذ إن هناك مقارنة بين طبيعة اللغة التي ترد فيها واللغة الشعرية، بينما في الخطاب الشعري تأتي متزاوجة مع ايقاعية الشعر، فيقل ظهورها الوظيفي، وإن ظل لها وجودها الذي يتصل بالإيقاع العام فيرقد كل منها الآخر ولا ينفيه" ^(٣٦).

وللإمام علي عليه السلام قدرة فائقة بتوظيف السجعات لغاية التأثير والدلالة، وإضفاء الخلود لنصوصه المقدسة، وايصال المعنى العام للمتلقي، وقد استعمل الامام عليه السلام في قيادته عدّة انواع من السجع لتحقيق الفائدة والغاية المرجوة، سنقف عند هذه الانواع تباعاً مبتدئين بأكثرها شيوعاً في النصوص التي وردت فيها صور قيادته عليه السلام؛ وهو (السجع المطرف) الذي جاء بنسبة ٤٤٪ من مجمل النصوص التي وردت فيها صور القيادة، إذ كانت كثرته واضحه في النصوص المتتقاة، ثم جاء بعده (السجع المتوازي) في الحضور، ثم (السجع المرصع) التي سنرى قيمته الواردة وكان في المرتبة الثالثة، ثم (السجع المتوازن) الذي كان اقل الانواع، ورغم انه اقلها الا انه التمس وروده بشكل لافت، والجدول الاتي يوضح النسب المئوية التي وردت فيها صور قيادته عليه السلام:

انواع السجع	نسبته المئوية
المطرف	٪ ٤٤
المتوازي	٪ ٢٤
المرصع	٪ ٢٠
المتوازن	٪ ١٢

اولاً: السجع المطرف:

وهو ما تتفق فيه الكلمات في نهايات الفواصل بالروي وتختلف بالوزن^(٣٧)، وقد استعمله الامام علي عليه السلام كثيراً في كلامه، مثال ذلك ما جاء في قيادته الادارية في كتاب الى مصقلة بن هبيرة الشيباني^(٣٨) وهو احد عماله، بعد أن بلغ الامام عليه السلام انه يقتطع من مال الله، فقال:

" فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، لَئِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقًّا لَتَجِدَنَّ بِكَ عَلِيٌّ هَوَانًا، وَلَتَخْفَنَّ عِنْدِي مِيزَانًا، فَلَا تَسْتَهْنُ بِحَقِّ رَبِّكَ، وَلَا تُصْلِحْ دُنْيَاكَ بِمَحَقِّ دِينِكَ، فَتَكُونَ مِنَ الْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا " ^(٣٩).

جاء السجع المطرف بالكلمات (الحبة، النسمة) و (هواناً، ميزاناً)، فرغم تماثل حرف الروي في كلا المقطعين إلا ان اوزان الكلمتين قد اختلفت احدها عن الاخرى، فجاء المقطع الاول والثاني بتسجيعة حرف التاء وهو حرف ذلعي^(٤٠)، وهو يناسب معنى النص الذي يرسله الامام عليه السلام بقسم مدلوله قدرة الله سبحانه على خلق الحبة رغم رقتها ولينها، وهو ما يناسب همس التاء ورقة لفظها.

ليعطف الكلام بصوت (النون) في (هواناً، ميزاناً) وصوت النون المجهور متوسط بين الشدة والرخاوة وله ظواهر لغوية مالا يشرکها فيه غيرها، لأنها بعد اللام أكثر الاصوات الساكنة شيوعاً في اللغة العربية^(٤١)، ومن الالف المنون الذي يزيد من

انسجام النص ودلالته، وهذا ما اعطى للنص صدى في ذهن المتلقي ورنيناً في سمعه. ونوع القيادة هنا قيادة تغييرية عبر اداة قيادية هي (تغيير قيم ومعتقدات الافراد)، ذلك ان قيادته عليه السلام باستعمال فنين من فنون القيادة؛ وهما فن المراقبة بعد ان عرف عليه السلام من خلال ادائه الرقابي بمعلومات عن سلوك مصقله، ثم فن التأنيب بإعطاء ملاحظات ضرورية دون تأخير، والتهديد والوعيد إن صح ما ورد من معلومات، فتبين هنا صفة تحمل المسؤولية وتنميتها في المرؤوسين بعدها إحدى خصائص القائد الاسلامي وصفاته.

ومن السجع المطرف ما جاء في قيادته السياسية الادارية في عهده الى محمد بن ابي بكر، حين قلده ولاية مصر، إذ قال:

" فَأَخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ، وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ، وَأَبْسِطْ لَهُمْ وَجْهَكَ، وَأَسِرْ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ، حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظْمَاءُ فِي حَيْفِكَ عَلَيْهِمْ، وَلَا يَيَّاسَ الضُّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ " (٤٢).

وكانت الاسجاع (جناحك، جانبك، وجهك) مختلفة الاوزان، متفقة حرف الفاصلة، وهذه التكوينات ولدت ايقاعاً غنياً بالدلالة، ذلك ان حرف الكاف صوت شديد مهموس من اصوات اقصى الحنك^(٤٣)، ويدل استعماله بهذا التعدد بزيادة التنبيه والارشاد بنسق ايقاعي تتابعي لتعظيم لغة الخطاب الانساني وغاية الامام عليه السلام ان لا يجعل تفضيل بعضهم على بعض، ويجعلهم اسوة، ورجح ابن ابي الحديد في شرحه أن الضمير (لهم) يرجع الى (العظماء)، لأن ولاية الجور يطمع فيهم العظماء أن يحيفوا في القسمة ويخالفوا ما حده الله تعالى حفظاً لقلوبهم واستمالة لهم، لأن الضمير (عليهم) عائد للضعفاء، ولهذا يكون الضمير (لهم) في الفقرة الثانية عائداً الى (العظماء)^(٤٤).

بينما يتضح أن توالي التسجيعية و الضمير (لهم) ثلاث مرات، وبشكل متتال؛

هو ربط ما بين التسجيعة والضمير (هم)، واعادة تنبيه أن المقصود هو مراعاة الضعفاء، ورغم ان الكاف حرف مهموس إلا انه صوت شديد، وإنما اراد عليه السلام شدة التنبيه على مراعاة الضعفاء، ونزيد تعصيذاً ما جاء بكتابه عليه السلام الى بعض عماله يورد فيه: " **وَإِخْفِضْ لِلرَّعِيَّةِ جَنَاحَكَ وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ وَأَسِرْ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ وَالْإِشَارَةِ وَالتَّحِيَّةِ حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ فِي حَيْفِكَ وَلَا يَتَأَسَّ الضُّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ وَالسَّلَامُ**"^(٤٥)، فهو دليل اخر ان المقصود هم الضعفاء أو الرعية بصورة عامة، ويكون الضعفاء اغلبية في الرعية قياساً الى العظماء.

ويوجه أمير المؤمنين عليه السلام مهاراته الانسانية الى محمد بن ابي بكر، وهذه المهارة القيادية الانسانية تحترم كيان الاخرين وتدفعهم الى العمل بحماس وقوة دون قهر واجبار، وتكون روحاً معنوية للجماعة وتولد احتراماً متبادلاً^(٤٦)، فوظف فن التعاون الذي هو من فنون القيادة الادارية، ومن مهاراتها أو أسسها الاعتماد على التعامل الانساني، على ان ما ينطبق من النظريات الحديثة على هذا الاسلوب هو النظرية التحويلية، التي ترى في القائد التحويلي ذا قدرة على ربط الاتباع بالأهداف، وجعلهم يهتمون بالهدف بدافع ذاتي، ويبرز دوره معلماً ومدرّباً.

ومن قيادة الامام علي عليه السلام العسكرية ما جاء بوصيته لمعقل بن قيس الرياحي حين انفذه الى الشام في ثلاثة آلاف مقاتل:

" **اتَّقِ اللَّهَ الَّذِي لَا بُدَّ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ، وَلَا مُنْتَهَى لَكَ دُونَهُ، وَلَا تُقَاتِلَنَّ إِلَّا مَنْ قَاتَلَكَ، وَسِرِّ الْبَرْدِينَ، وَغَوِّزِ النَّاسَ، وَرَفِّهِ فِي السَّيْرِ، وَلَا تَسِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ سَكَنًا، وَقَدْرَهُ مُقَامًا لَا ضَعْفًا، فَأَرِحْ فِيهِ بَدَنَكَ، وَرَوِّحْ ظَهْرَكَ، فَإِذَا وَقَفْتَ حِينَ يَنْبُطُ السَّحَرُ، أَوْ حِينَ يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ، فَمِرْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ**"^(٤٧).

فنوع القيادة هنا تحويلية من خلال مشاركة القادة الاتباع في تحقيق الاهداف،

وترى النظرية الوظيفية إن القائد يقوم بوظائف جماعية تساعد الجماعة على تحقيق الاهداف، واستعمل الامام عليه السلام في صورة قيادته عملية تطويع المعلومات، فالقيادة ظاهرة اجتماعية توجد في البيئة الاجتماعية، ومثلها في البيئة العسكرية، وهذه البيئة العسكرية بها حاجة للضبط والتوجيه والحزم أكثر من اي بيئة اخرى، وهنا تتعزز مقدرة القائد على الاسهام بتوجيه الجماعة وبناء الرغبة في قبول التوجيهات (٤٨).

لذا استخدم تكراراً في حروف السجع، (لقائه، دونه)، (سكناً، ضعناً)، (بدنك، ظهرك)، (السحر، ينفجر)، وتراوحت حروف الفواصل وتنوعت ولم يعتمد الى تكرارها، بل جاءت (٤) سجعاً بـ (٤) حروف فواصل مختلفة، (الهاء، والالف الممدودة، والكاف، والراء)، فهذا التنوع جاء في مقاطع قصيرة ادى الى ايقاع بارز وبذلك يدفع باتجاه الإخبار وباتجاه جذب الانتباه، وبإمكانية التعبير هذه والتأثير يتحقق دفع الاضطراب عند المتلقي وحفظ التوجيه بعملية تنظيمية بدءاً من وضع الرقابة المتمثلة بحتمية لقاء الله عز وجل الرقيب على اعمال البشر، مروراً بإجراءات الترحال والاستعداد للقتال حيث يضع خبرته الفنية (الخبرة العسكرية) في ابسط تفاصيل المسير والوقوف واوقاتهما.

ومن كلام طويل له عليه السلام يحتوي على عدة انواع من القيادة، نجد نصاً يتضمن قيادة نفسية دينية، يصف فيه الامام عليه السلام الدنيا ومغرياتها وكيفية العزوف عنها فيقول:

"اغْرِبِي عَنِّي فَوَاللَّهِ لَا أَذِلُّ لَكَ فَتَسْتَدِلِّيَنِي وَلَا أَسْلَسُ لَكَ فَتَقْوِدِيَنِي وَإِيْمُ اللَّهِ يَمِيناً أَسْتُنِي فِيهَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ لِأَرُوضَنَّ نَفْسِي رِيَاضَةً تَهْشُ مَعَهَا إِلَى الْفُرْصِ إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ مَطْعُوماً وَتَقْنَعُ بِالْمَلْحِ مَا دُوماً وَتَسْتَلِينُ الصَّوْفَ لَبُوساً وَلَا دَعَنَّ مَقْلَتِي كَعَيْنِ مَاءٍ نَضَبَ مَعِينِهَا مُسْتَفْرِغَةً دُمُوعَهَا" (٤٩).

في هذا النص نلاحظ إن للسجع دوراً بارزاً في رسم صورة القيادة النفسية وتعبيراً

عن مكانن الذات الشعورية الواضحة؛ إذ وقع السجع في الالفاظ (فتستذليني، فتقوديني) و (معينها، دموعها) فجاءت السجعات ملائمة لحال الضعف والانكسار الذي يدل عليه حرف (الياء) وهو يتناسب مع حال من ينقاد لشهوات الدنيا ومفاتها، فحرف الياء يساعد على اظهار هذه الحالة، اما في المقطع الاخير فجاءت السجعات بحرف (الالف) الذي ناسب وصف الديمومة والاستمرارية لجريان الدموع الى حين الجفاف كعين ماء نضبت، فالسجعات (معينها، دموعها) المنتهية بحرف المد (الالف) الصائت الذي يعطي في لفظه امتداداً ووضوحاً واستمرار الهواء دون عوائق^(٥٠)، ادت الى تعزيز الدلالة لاستمرار جريان الدموع لحين جفاف العين، ليبين الامام عليه السلام القائد هذه المهارة الفكرية فقد " جسد الامام عليه السلام المعرفة النفسية، في علاماتها وعناوينها الايجابية في سلوكه السوي، منسجماً في ذلك مع مبادئه ومثله العليا فعاش حياة الزهد وخزائن الدولة الكبيرة والعامرة بالمال؛ بين يديه"^(٥١)، فولدت هذه الذبذبات الصوتية المتمثلة بالسجعات المذكورة شحنات اسلوبية تأثيرية في المتلقي وعلاوة على ذلك فإنها زادت من القوة الاخبارية للنص وربطت اللفظ بالدلالة.

وتسمى الدراسات الحديثة لظاهرة القيادة الاليات المتبعة لتحقيق تغييرات في المنظمة او المؤسسة في المجموعة من خلال مشاركة الاتباع في انجاز اهداف معينة بنوع (القيادة التحويلية)، فيلهم القائد الاتباع رؤية مشتركة بربط الدافع بالهدف، وترى (النظرية الوظيفية)^(٥٢) مجموعة وظائف يؤديها القائد، منها أن يكون مصدراً للأفكار ومعتقدات الاعضاء، فاستعمل عليه السلام مهارة فكرية تؤدي الى الاستعداد الذهني.

ثانياً: السجع المتوازي:

في ايقاع النص الادبي تتمظهر الاصوات بتنوعاتها وتشكيلاتها، فتننتج انواعاً عدة من الصور الصوتية، ويكون السجع المتوازي أحد هذه التنوعات، والسجع المتوازي هو ان يكون "الجزآن متعادلين، لا يزيد احدهما على الاخر مع اتفاق الفواصل على حرف بعينه" (٥٣)، على سبيل المثال ان يكون في النص مقطعان؛ نهاية كلمتهما مسجعتان فيجب ان تكون الكلمتان على نفس الوزن، وحرف السجع.

وقد وظف الامام عليه السلام هذا النوع في قيادته السياسية عند اجابته كتاب معاوية الذي طلب من الامام عليه السلام وقد فاخر بنسبه، فقال:

"وَأَمَّا قَوْلَكَ: إِنَّا عِبِدُ مَنْافٍ، فَكَذَلِكَ نَحْنُ، وَلَكِنْ لَيْسَ أُمِيَّةُ كَهَاشِمٍ، وَلَا حَرْبُ كَعْبِدِ الْمُطَّلَبِ، وَلَا أَبُو سُفْيَانَ كَأَبِي طَالِبٍ، وَلَا الْمُهَاجِرُ كَالطَّلِيْقِ، وَلَا الصَّرِيْحُ كَاللَّصِيْقِ، وَلَا الْمُحَقُّ كَالْمُبْطَلِ، وَلَا الْمُؤْمِنُ كَالْمُدْغَلِ" (٥٤).

تنوعت السجعات في (ولا المهاجر كالطليق، ولا الصريح كاللصيق) و (ولا المحق كالمبطل، ولا المؤمن كالمدغل)، في هذه التراكيب معتمداً على انساق متنوعة من التسجيعات، فقد تراوحت ما بين (القاف واللام) إلا انها في كل تسجيعة تطابق مثلتها وزناً وروياً، و(القاف) صوت لهوي ذو وقفة انفجارية مهموس (٥٥)، و(اللام) صوت مجهور (٥٦)، وظفها الامام عليه السلام ليلائم وما يقتضيه موقف الجهر بالمعلومات سواء عن نفسه أو عن معاوية، فأفاضت السجعات لتنمي اثراً عميقاً للنص لإنصات المتلقي، وتوحي بالشدة والخشونة، ليمارس الامام عليه السلام دوره القيادي (بوصفه متخذاً للقرارات ومصدراً للأحكام) عبر هذا النص.

ونوع القيادة في النص شخصية (الكارزمية)؛ وترى (نظرية السمات) في القائد خصائص ذاتية مناسبة للقيادة، في حين ان وظيفة القائد السياسي هنا هو رمز للمجتمع

واماله وشرفه وكرامته^(٥٧)، اما مصدر قوة التأثير (مصدر القيادة) هو مصدر السلطة القانونية ومصدر القوة الشخصية، وقد أظهرت هذه السجعات شديدة الاصوات حقيقة ابي سفيان وكشفت اللبس عند المتلقين بأن ابا سفيان لم يسلم بقلبه " وانما اراد الصريح بالإسلام اللصيق في الاسلام، فالصريح فيه هو من اسلم اعتقاداً واخلصاً، واللصيق فيه من اسلم تحت السيف أو رغبة في الدنيا " ^(٥٨)، وهذا التماثل والتلاؤم للأصوات في التركيب اضاف حداً مقصوداً من المرسل الى المتلقي.

ومنه قوله ﷺ عندما يصف أحوال الناس المسيئين وأصنافهم:

" مِنْهُمْ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَهَانَةً نَفْسِهِ، وَكَلَالٌ حَدَّهُ، وَنَضِيضٌ وَفَرٌّ، وَمِنْهُمْ الْمُصَلَّتُ بِسَيْفِهِ، وَالْمُعْلَنُ بِشَرِّهِ، وَالْمُجَلَّبُ بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ، قَدْ أَشْرَطَ نَفْسَهُ، وَأَوْبَقَ دِينَهُ لِحُطَامٍ يَنْتَهِزُهُ، أَوْ مِقْنَبٍ يَقُودُهُ، أَوْ مِنْبِرٍ يَفْرَعُهُ. وَلَيْسَ الْمَتَجَرُّ أَنْ تَرَى الدُّنْيَا لِنَفْسِكَ ثَمَنًا، وَمَا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عِوَضًا " ^(٥٩).

في قيادة الامام علي ﷺ الاجتماعية النفسية هذه يظهر نوع القيادة التحويلية إذ إن من مزايا القائد التحويلي تحديد نقاط قوة وضعف الاتباع، والنظرية التي تتجلى في النص هي النظرية الموقفية التي ترى في القائد عنصراً متفاعلاً اجتماعياً يركز على العوامل البيئية في نشأة القيادة، فقد ركز الامام القائد ﷺ على وصف بعض الاتباع لغايات تعريفية للأتباع بهذا النوع من الناس ليتفهموا انماطهم وايضا كي لا يكونوا مثلهم بالطباع والسلوكيات، فقد "عبر الامام ﷺ عن جانب مهم من جوانب علم النفس السلوكي يتصل بطبيعة الغرائز الكامنة في النفس والتي تظهرها الاحوال المختلفة والمتجددة في السلوك وقدم في ذلك امثلة وشواهد لمواصفات السلوك الايجابي والسلبي للناس... ينم عن خبرة الامام ﷺ واطلاعه الواسع على الاحوال النفسية لكل صنف من اصناف الناس وبحسب طبيعة سلوكهم " ^(٦٠).

ونجد تلاؤماً في الوزن والروي، (نفسه، حده، وفره)، ثم يتكرر الروي في المتواليات الثانية بتكرار الروي (ثلاث) مرات مرة اخرى، (بسيفه، بشره، ورجله) من خلال صوت الهاء المهموس^(٦١)، الذي يوحي بهوان الموصوف وضعفه، فهذه الالفاظ المسجوعة لها تأثير طاعٍ في بقية الالفاظ الاخرى وكل هذه السلوكيات تؤدي الى (مهانة) نفسه فالهاء في (مهانة) كانت قطباً تدور حوله اصوات الهاء في التسجيعات الدالة على الضعف والهوان واهانة النفس، ثم نجد في التنوين اسجاعاً ثنائية من الالف المنون الذي تلاءم مع ايقاع النص واثري صلة الدلالة لأنه يوقع في السمع غنة تسهل الحفظ، وهذا التلاؤم بين الالفاظ صوتياً يعد ضرباً من التناغم^(٦٢)، وهذا ما يثير الدلالة الواقعة في نفس الامام عليه السلام التي يريد إبانيتها حول المسيئين في المجتمع، موظفاً هذا الايقاع لأنه " حالة صوتية ترمي الى تكرار فونيمي، ووزني في اواخر الفقرات الشرية بغية خلق ايقاعي ينعش الاذن ويديم التواصل " ^(٦٣)، وهذا يخلق انسجاماً موسيقياً وتلاحماً صوتياً، إذ " السجع المحكوم بالتوازيات الصوتية التي تولد نسقاً ايقاعياً مؤثراً في النفس، ويظهر موضوعياً في النص بوصفه ابداعاً محسوساً يكون موضوعاً لأدبية النص " ^(٦٤).

ثالثاً: السجع المرصع:

تصور الكثير ان السجع نوع ادبي خاص قائم بحد ذاته، " ليس هو النثر قطعت وحداته، وقفيت واخره، ولا هو الشعر تنوعت قوالبه واختلفت موازينه، وادخلته المرونة في المبني والمعنى، إنما هو نوع من الكتابة ثالث له صلة بسائر الانواع، ولكن له هوية واستقلال لا بد من النظر اليه من زاويتها، لإدراك حقيقته، وتبيين خصائصه " ^(٦٥)، ذلك لتعدد انواعه ومميزاته ووظائفه، ومن انواعه (السجع المرصع) وهو: " ما اتفق فيه لفظ احدى الفقرتين او اكثرهما في الوزن والتقفية " ^(٦٦)، وهو

ان تكون الالفاظ في الاسجاع اوزانها متفقة وكذلك في اعجازها، " اي في الحرف الاخير من كل متقابلين فيها " (٦٧).

ويكون هذا الاتفاق على مستوى مقطع قد يكون من كلمتين او اكثر، فهو ان تقابل كل كلمة بكلمة على نفس الروي والتسجيع، فيكون التركيب ذانسق وزني ينتقل من مقطع الى مقطع، ومن ذلك قول الامام عليه السلام: " عِبَادَ اللَّهِ، زِنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوزَنُوا، وَحَاسِبُوها مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَتَنْفَسُوا قَبْلَ ضَيْقِ الْحِنَاقِ، وَأَنْقَادُوا قَبْلَ عُنْفِ السَّيَاقِ " (٦٨).

في هذه القيادة الدينية الاجتماعية النفسية للأمة الاسلامية، يتوافق ما جاء في الدراسات المعاصرة عن ظاهرة القيادة بقيام الامام عليه السلام بدور القائد كأداة للتغيير المجتمعي، واستخدام احدى خصائص القيادة من الناحية الايديولوجية التي تقوم بعملية الربط بين السلوك والفكر (٦٩).

فلاحظ تماثل الفاظ كل فقرتين مسجوعتين في اوزانها وفي احرف فواصلها، وهو من اضيق انواع السجع مجالاً وأعزها منالاً، لذلك عز وندر (٧٠)، لكنه لا يعز ولا يضيق على امام البلاغة وباب العلم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، واذا نظرنا الى كلمتي (زنوا، حاسبوا) بعد الضمير (ها) في (حاسبوها) يعود الى منطلق النص ومقصد الغاية (عباد الله)، فتصبح هاتان الكلمتان اداة توجيه للقياس والتبيان، والكلمتان (تنفسوا، انقادوا) نلاحظ اوزانها المتفقة وتماثل المعنيين من حيث الاجراء والحركة المخيرة، قبل ورود كلمتي (ضيق، عنف) الدالتين على الاستباق الزمني لورود كلمة (قبل) قبلهما، ليأتي السجع في الكلمات الاخيرة (الحناق، السياق) وهما دالان على قدرة على اختيار السلوك، " وكثيراً ما كان الامام علي عليه السلام يسعى الى تأسيس اللبنة الاساس للمجتمع وواقعه، على تلك المضامين الجوهرية في بناء الفرد والمجتمع الاسلامي القويم " (٧١)، فجاء التسجيع المرصع توظيفاً لتلك المضامين وإثراء لها.

ومن قيادته عليه السلام الادارية ما جاء بكتابه الى زياد ابن ابية الذي هو خليفة عبد الله بن عباس على البصرة قوله: " وَإِنِّي أُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمًا صَادِقًا، لَئِن بَلَغَنِي أَنَّكَ خُنْتَ مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، لِأَشُدَّنَّ عَلَيْكَ شِدَّةً تَدْعُكَ قَلِيلَ الْوَفْرِ، ثَقِيلَ الظَّهِرِ، ضَيْئِلَ الْأَمْرِ وَالسَّلَامِ " (٧٢).

نوع القيادة هنا تغييرية قائمة على اداة قيادية عبر تغيير قيم ومعتقدات الاخرين فيستعمل الامام عليه السلام فناً من فنون القيادة وهو فن المعاقبة، فالارتباطات المعنوية للكلمات الاخيرة المسجوعة (الوفر، الظهر، الأمر) ترتبط مع الصفات التي يهدد الامام بها (زياد بن ابية)؛ وهي (قليل، ثقيل، ضئيل)، وقد جاء حرفا (اللام والراء) بالتتابع وهما من الأصوات الرنانة (٧٣)، لهما من المائز في مجرى الكلام لكونهما يتميزان بقوتها الصوتية العالية؛ لخاصية الجهر فيهما، وأنها " تتساوق مع السياق الذي تأتي فيه، من خلال تردددها، وتوزيعها على الألفاظ في خطب نهج البلاغة، فتعمل انسجاماً صوتياً نصياً مترابطاً في الألفاظ التي تتشكل منها " (٧٤).

وهذا التوازن وهذا التماثل يكوّن فاعلية خطابية مؤثرة، وهذا ما يحققه السجع المرصع؛ لأنه " أشرف السجع منزلة للاعتدال الذي فيه " (٧٥)، واستخدام هذا النوع من التسجيع له من الابداع بان يتزين النص ولذلك سمي مرصعاً، وهذه المهيمنات الصوتية اعطت الثقل الكبير لمضامين الرسالة الى المتلقي بشدة لغة الخطاب وحزمها.

رابعاً: السجع المتوازن:

وأما السجع المتوازن فقد كان اقل حضوراً في النصوص القيادية الواردة عند الامام عليه السلام مقارنة بأنواع السجع الاخرى الواردة في النصوص القيادية موضوع الدراسة، والسجع المتوازن: هو ان تكون نهاية كلمتي الفاصلتين من الوزن نفسه باختلاف حرف السجع (٧٦)، ونجد في خطب الامام عليه السلام السجع المتوازن على قلته في قيادته العسكرية والسياسية (٧٧)، ومنها قوله عليه السلام:

الختامة:

من الضروري الاشارة الى انه ليس من السهولة الوقوف على ظاهرة القيادة وايضاً ليس من السهولة التعرف إلى الاسلوبية في لغة المبدعين، فما هو حال من يقف امام اسلوب قيادة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وتصويرها، فإن أي دراسة لا تكون كافية لكشف العلوم والكنوز المنطوية في النصوص القدسية في نهج البلاغة، ونأمل ان يكون هذا البحث رؤية اخرى لعلوم نهج البلاغة، ويمكن ان نستخلص من البحث اهم النتائج وكانت:

١. ان النص الخطابي القيادي تعاضدت فيه الاساليب القيادية بوصفها مهارة وفن مع الاساليب اللغوية بوصفها وسيلة للتأثير والاقناع.
٢. مساهمة الايقاع في خلق جو تأثيري في مسامع المتلقي، وذلك لتحفيز لذهنه لاستقبال المضمون أولاً، وحفظه ثانياً، وواسطة لإقناعه ثالثاً.
٣. يتبين استعمال التسجيع في كل المواقف والجوانب السياسية أو الادارية أو حتى العسكرية.
٤. يتضح توظيف الاسلوبية الصوتية المتمثلة بالسجع في كل انواع الخطاب سواءً خطبة كانت أم رسالة أم وصية أم كتاب، ولا يقتصر على نوع معين.
٥. اشترك التسجيع الصوتي في المساهمة في تقديم صورة القيادة للإمام علي عليه السلام مع التقانات الصوتية الاخرى.
٦. ظهور فعالية للمقوم الجمالي الاسلوبي الصوتي في اضافة متعة للنص الادبي، ويتحول الى عملية اخبار وابلغ وامتاع واقناع.

هوامش البحث

- (١) ينظر: لسان العرب: مادة (قود).
- (٢) د. عبد الشافي محمد ابو العينين ابو الفضل، القيادة الادارية في الاسلام: ٢٩.
- (٣) Research and theory, D. catwright a A. Zander, Group Dynamics: ٥٦٥. نقلا عن: القيادة الادارية في الاسلام: ١٥.
- (٤) ينظر: د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والاداري والتنظيمي، الاسكندرية - مصر، مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠١٠: ٤٧ - ٤٩. والقيادة الادارية في الاسلام: ٧.
- (٥) د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والاداري والتنظيمي: ٦٠.
- (٦) ينظر: د. ماجد محيي آل غزاي، منير جبر خضير المعموري، القيادة دراسة في المفهوم والتطور والانواع: ٦٥. و د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والاداري والتنظيمي: ٦٦-٧١.
- (٧) ينظر: د. عبد الشافي محمد ابو العينين ابو الفضل، القيادة الادارية في الاسلام: ٢٤.
- (٨) ينظر: د. ماجد محيي آل غزاي، منير جبر خضير المعموري، القيادة دراسة في المفهوم والتطور والانواع: ٧١.
- (٩) ينظر: المصدر نفسه: ٤٠.
- (١٠) ينظر: المصدر نفسه: ٤٤. و د. ناريمان يونس هلوب و د. ماجدة الصرايرة، مهارات القيادة التربوية الحديثة: ١٩.
- (١١) د. ماجد محيي آل غزاي، منير جبر خضير المعموري، القيادة دراسة في المفهوم والتطور والانواع: ٤٤-٤٥.
- (١٢) ينظر: المصدر نفسه: ٤٥.
- (١٣) ينظر: د. ناريمان يونس هلوب و د. ماجدة الصرايرة، مهارات القيادة التربوية الحديثة: ٢١.
- (١٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢٢.
- (١٥) ينظر: المصدر نفسه: ٢٣-٢٤.
- (١٦) ينظر: رواينية صفوة، اساليب القيادة واثرها على ديناميكية الجماعة: ١٨. و د. ماجد محيي آل غزاي، منير جبر خضير المعموري، القيادة دراسة في المفهوم والتطور والانواع: ٩٠-٩٨.
- (١٧) ينظر: د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والاداري

- والتنظيمي: ١٢، ١٧٨-١٨٩. د. ماجد محيي آل غزاي، منير جبر خضير المعموري، القيادة
دراسة في المفهوم والتطور والانواع: ١٦١.
- (١٨) ينظر: رواينية صفوة، اساليب القيادة واثرها على ديناميكية الجماعة: ٣٣.
- (١٩) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩-٣٠.
- (٢٠) ينظر: د. ماجد محيي آل غزاي، منير جبر خضير المعموري، القيادة دراسة في المفهوم والتطور
والانواع: ٧٩.
- (٢١) ينظر: د. ناريمان يونس لهلوب و د. ماجدة الصرايرة، مهارات القيادة التربوية الحديثة: :
٥٨. و د. فاروق عبده فلي، أ. محمد عبد المجيد، ٢٠٠٥، السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسات
التعليمية، مصر، دار المسيرة للنشر والطباعة: ٢٤٨.
- (٢٢) ينظر: د. ناريمان يونس لهلوب و د. ماجدة الصرايرة، مهارات القيادة التربوية الحديثة: ٥٢.
و رواينية صفوة، اساليب القيادة واثرها على ديناميكية الجماعة: ٢٤.
- (٢٣) ينظر: لسان العرب: مادة (سلب).
- (٢٤) احمد الشايب، ١٩٩١، الاسلوب دراسة بلاغية تحليلية لاصول الاساليب الادبية، مكتبة
النهضة المصرية، ط ٨: ١٣٣-١٣٤.
- (٢٥) بيبير جيرو، ١٩٩٤، الاسلوبية، تر: منذر عياشي، حلب- سورية، مركز الانهاء الحضاري،
ط ٢: ٥٤.
- (٢٦) د. منذر عياشي، ٢٠٠٢، الاسلوبية وتحليل الخطاب، سوريا، مركز الانهاء الحضاري، ط ١: ٢٧.
- (٢٧) د. رحمن غركان، ٢٠١٦، الاسلوبية بوصفها مناهج الرؤية والمنهج والتطبيقات، العراق،
دار نيبور للطباعة والنشر، ط ١: ٢٨.
- (٢٨) ينظر: رينيه ويليك واوستن وارين، ١٩٩٢، نظرية الادب، تعريب: عادل سلامة، الرياض،
دار المريخ للنشر: ٢١٣.
- (٢٩) د. صلاح فضل، علم الاسلوب مبادئه واجراءاته، ١٩٨٩ القاهرة، دار الشروق، ط ١: ٢٧.
- (٣٠) ستيفن أولمان، ١٩٧٢، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال محمد بشر، مصر، القاهرة، المطبعة
العثمانية، ط ٣: ٨١.
- (٣١) د. كريمة المدني، في اسلوبية النثر العربي، ٢٠١٧، العراق، كربلاء، دار الكتب، ط ١: ٥٥.
- (٣٢) ابراهيم فتحي معجم المصطلحات الادبية، ١٩٨٦، صفاقس - تونس، التعاضدية العمالية
للطباعة والنشر: ٥٧.
- (٣٣) الفتاح بن عثمان بن جني (٣٩٢ هـ)، الخصائص، تح: عبد الكريم محمد، الهيئة المصرية العامة

- للكتب، ط ٤، دت: ١٣٦/٢.
- (٣٤) فضل حسن عباس، ٢٠٠٩، البلاغة وفنونها وافنانها علم البيان والبديع، عمان، الاردن، دار النفائس، ط ٢: ٣٥٥.
- (٣٥) جلال الدين القزويني، ٢٠٠٠، الايضاح في علوم البلاغة، تحقيق: علي ابو ملحم، بيروت، دار ومكتبة الهلال: ٣٢٥.
- (٣٦) د. محمد عبد المطلب، ١٩٨٨، بناء الاسلوب في شعر الحدائث التكوينية البديعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة: ٣٧٤.
- (٣٧) ينظر: جلال الدين القزويني، ٢٠٠٠، الايضاح في علوم البلاغة: ١/ ٦٣٢.
- (٣٨) مصقلة بن هبيرة بن شبل بن يثربي بن امرئ القيس، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من اصحاب الامام عليه السلام وقال هرب الى معاوية، وقد طالبه امير المؤمنين عليه السلام بما اقتطعه من مال الله فهرب عنه الى معاوية وارسل له قومه فأبى فقال عنه امير المؤمنين عليه السلام: "كفو عن صاحبكم فليس تراجع حتى يموت"، ينظر: ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ)، ١٤٣٠ هـ، رجال الطوسي، تح: جواد القيومي الاصفهاني، ايران، قم، مؤسسة النشر الاسلامي، ط ٥: ٨٣، و الامام الفقيه ابن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ)، ١٩٩٠، الامامة والسياسة - المعروف بتاريخ الخلفاء، تح: الاستاذ علي شبري، بيروت، لبنان، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١: ١٠٨.
- (٣٩) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة المختار من كلام امير المؤمنين عليه السلام، العتبة العلوية المقدسة بالتعاون مع المكتبة المتخصصة بأمر المؤمنين عليه السلام، تحقيق الشيخ قيس بهجت العطار، ط ١: ٤٣/ ٦٢٧.
- (٤٠) ينظر: د. ابراهيم انيس، ٢٠٠٧، الاصوات اللغوية، مصر مكتبة الانجلو المصرية: ٦١.
- (٤١) ينظر: المصدر نفسه: ٦٦-٦٧.
- (٤٢) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة: ك ٢٧/ ٥٨١.
- (٤٣) ينظر: د. ابراهيم انيس، ٢٠٠٧، الاصوات اللغوية: ٨١.
- (٤٤) ينظر: عز الدين ابي حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن ابي الحديد المعتزلي (٥٨٦-٦٥٦ هـ)، ٢٠٠٤، شرح نهج البلاغة، بيروت، لبنان، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ط ٢: ١٥/ ١١٢.
- (٤٥) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة: ك ٤٦/ ٦٣٤.
- (٤٦) رواينية صفوة، اساليب القيادة واثرها على ديناميكية الجماعة: ٣٣.
- (٤٧) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة: ك ١٢/ ٥٦٥.

- (٤٨) ينظر: د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والاداري والتنظيمي: ١١٣-١١٥.
- (٤٩) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة: ك ٤٥/٦٣٢.
- (٥٠) ينظر: د. فدوى محمد حسان، ٢٠١١، اثر الانسجام الصوتي في البنية اللغوية في القرآن الكريم، ط ١، اربد _ الاردن، عالم الكتب: ٣٢.
- (٥١) د. مهدي حسين التميمي، ٢٠١٥، الامام علي عليه السلام التدبير القيادي للدولة، العراق - النجف الاشرف، العتبة العلوية المقدسة، ط ١: ١٦٤.
- (٥٢) ينظر: د. ماجد محيي آل غزاي، منير جبر خضير المعموري، القيادة دراسة في المفهوم والتطور والانواع: ٧١.
- (٥٣) ابي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، ١٩٩٢، كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، تحقيق: علي محمد الجاوي، محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء التراث العربي، ط ١: ٢٦٢.
- (٥٤) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة: ك ١٧/٥٦٩.
- (٥٥) ينظر: د. كمال بشر، علم الاصوات: ٢٧٦.
- (٥٦) ينظر: د. ابراهيم انيس، ٢٠٠٧، الاصوات اللغوية: ٨٢.
- (٥٧) ينظر: د. ماجد محيي آل غزاي، منير جبر خضير المعموري، القيادة دراسة في المفهوم والتطور: ٧٩.
- (٥٨) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة: ١٥/٨٢.
- (٥٩) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة: خ ٣٢/١٢٧.
- (٦٠) د. مهدي حسين التميمي، ٢٠١٥، الامام علي عليه السلام التدبير القيادي للدولة: ١٥٥.
- (٦١) ينظر: د. كمال بشر، علم الاصوات: ١٧٤.
- (٦٢) ينظر: د. ماهر مهدي هلال، ١٩٨٠، جرس الالفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، العراق، دار الرشيد للنشر: ٢٢٣.
- (٦٣) مصطفى صادق الرافعي، ١٩٧٣، اعجاز القرآن والبلاغة النبوية، دار الكتاب العربي، ط ٩: ٩٨.
- (٦٤) د. تومان غازي، ٢٠١١، سيميائية الايقاع والفاصلة في القرآن الكريم، النجف الاشرف، مطبعة شركة المارد: ٢٠.
- (٦٥) د. محمد هادي الطرابلسي، تحاليل اسلوبية، تونس، دار الجنوب للنشر، دت: ١٤٥، وينظر: السجع في القرآن الكريم - بنيته وقواعده، مجلة فصول، مج ١٢، العدد ٣، لسنة ١٩٩٣: ٢٥-٢٩. و د. كريمة المدني، في اسلوبية النثر العربي: ٦٠.

- ٦٦) د. محمد عبد الجواد طبق، ٢٠٠٨، دراسة بلاغية في السجع والفاصلة القرآنية، جامعة الازهر، ط ١، ٢٤.
- ٦٧) عبد الرحمن حسن حبنكة، ١٩٩٦، البلاغة العربية اسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، ط ١، ٥٠٥/٢.
- ٦٨) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة: خ ٨٩/٢٠٤.
- ٦٩) ينظر: د. ماجد محيي آل غزاي، منير جبر خضير المعموري، القيادة دراسة في المفهوم والتطور والانواع: ٨٩.
- ٧٠) ينظر: د. محمد نبيه حجاب، ١٩٨٦، بلاغة الكتاب في العصر العباسي، دراسة تحليلية نقدية لتطور الاساليب، ط ٢: ١٥٧. و د. احمد مطلوب، ١٩٨٦، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، المجمع العلمي العراقي: ١٥٢/٢.
- ٧١) علي سعد تومان عدوة، ٢٠١١، اسس بناء الدولة الاسلامية في فكر الامام علي (عليه السلام)، العراق، النجف الاشرف، العتبة العلوية المقدسة: ١٨٦.
- ٧٢) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة: ك ٢٠/٥٧٢.
- ٧٣) ينظر: د. كمال بشر، علم الاصوات: ٣٥٧.
- ٧٤) ظافر عبيس الجياشي، ٢٠١٦، الانسجام الصوتي في خطب نهج البلاغة، عمان- الاردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع: ٣٣٤.
- ٧٥) ابو الفتوح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن عبد الكريم الموصلبي (٦٣٧ هـ)، ١٩٥٥، المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية: ١/٣٤٤.
- ٧٦) ينظر: الشيخ ابو العباس احمد القلقشندي، ١٩١٤، صبح الاعشا في صناعة الانشا، القاهرة، دار الكتب الخديوية، المطبعة الاميرية: ٢/٣٠٥.
- ٧٧) ينظر على سبيل المثال: نهج البلاغة: خ ٩٣/٩، خ ٢٧/١١٧، خ ١٢٤/٢٩٢، خ ١٢٨/٣٠٠، خ ٩١/٢٢٥، خ ٩٢/٢٢٦، خ ١١٨/٢٨٤، ك ٥٤/٦٦٩.
- ٧٨) الشريف الرضي، ٢٠١٦، نهج البلاغة: ك ٣٣/٦١٤.
- ٧٩) علي سعد تومان عدوة، ٢٠١١، اسس بناء الدولة الاسلامية في فكر الامام علي (عليه السلام): ١٢٩.

- المصادر والمراجع:**
- *حسان، فدوى محمد. ٢٠١١م. أثر الانسجام الصوتي في البنية اللغوية في القرآن الكريم. الأردن. عالم الكتب.
- *الشايب، احمد. ١٩٩١م. الاسلوب دراسة بلاغية تحليلية لاصول الاساليب الأدبية. مكتبة النهضة المصرية. ط ٨.
- *رواينية، صفوة. ٢٠١٧م. أساليب القيادة وأثرها على ديناميكية الجماعة دراسة ميدانية بمؤسسة الدهن بسوق اهراس (رسالة ماجستير) في تخصص علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية. جامعة العربي بن مهدي. الجزائر. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. قسم العلوم الاجتماعية.
- *عدوة، علي سعد تومان. ٢٠١١م. اسس بناء الدولة الاسلامية في فكر الامام علي عليه السلام. النجف الاشرف. العتبة العلوية المقدسة.
- *غركان، رحمن. ٢٠١٦م. الاسلوبية بوصفها مناهج الرؤية والمنهج والتطبيقات. العراق. دار نيور للطباعة والنشر. ط ١.
- *جيرو، بيير. ١٩٩٤م. الاسلوبية: تر: منذر عياشي. سورية. مركز الانماء الحضاري. ط ٢.
- *عياشي، منذر. ٢٠٠٢م. الاسلوبية وتحليل الخطاب. سوريا. مركز الانماء الحضاري. ط ١.
- *انيس، ابراهيم. ٢٠٠٧م. الاصوات اللغوية. مصر. مكتبة الانجلو المصرية.
- *الرافعي، مصطفى صادق. ١٩٧٣م. اعجاز القرآن والبلاغة النبوية. دار الكتاب العربي. ط ٩.
- *الدينوري، الامام الفقيه ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ). ١٩٩٠م. الامامة والسياسة - المعروف بتاريخ الخلفاء: تحقيق الاستاذ علي شيري. لبنان. دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع. ط ١.
- *التميمي، مهدي حسين. ٢٠١٥م. الامام علي عليه السلام التدبير القيادي للدولة. النجف الاشرف. العتبة العلوية المقدسة. ط ١.
- *القزويني، جلال الدين. ٢٠٠٠م. الايضاح في علوم البلاغة: تحقيق علي ابو ملحم. بيروت. دار ومكتبة الهلال.
- *حبنكة، عبد الرحمن حسن. ١٩٩٦م. البلاغة العربية اسسها وعلومها وفنونها. دار القلم. ط ١.
- *حجاب، محمد نبيه. ١٩٨٦م. بلاغة الكتاب في العصر العباسي - دراسة تحليلية نقدية لتطور الاساليب. ط ٢.
- *عباس، فضل حسن. ٢٠٠٩م. البلاغة وفنونها وافنانها علم البيان والبديع. الاردن. دار النفائس. ط ٢.
- *عبد المطلب، محمد. ١٩٨٨م. بناء الاسلوب في شعر الحدائث التكوين البديعي. القاهرة. الهيئة المصرية العامة.
- *الطرابلسي، محمد هادي. تحليل اسلوبية. تونس. دار الجنوب للنشر. دت.
- *هلال، ماهر مهدي. ١٩٨٠م. جرس الالفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب. العراق. دار الرشيد للنشر.

- *بن جني، الفتح بن عثمان (٣٩٢ هـ). د ت. الخصائص: عبد الكريم محمد. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ط ٤.
- *طبق، محمد عبد الجواد. ٢٠٠٨ م. دراسة بلاغية في السجع والفاصلة القرآنية. جامعة الأزهر. ط ١.
- *أولمان، ستيفن. ١٩٧٢ م. دور الكلمة في اللغة: ترجمة كمال محمد بشر. القاهرة. المطبعة العثمانية. ط ٣.
- *الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ). ١٤٣٠ هـ. رجال الطوسي: تحقيق جواد القيومي الاصفهاني. قم. مؤسسة النشر الاسلامي. ط ٥.
- *السجع في القرآن الكريم - بنيته وقواعده. مجلة فصول. مج ١٢. العدد ٣. لسنة ١٩٩٣ م.
- *فاروق عبده فليه. أ. محمد عبد المجيد. ٢٠٠٥ م. السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسات التعليمية. مصر. دار المسيرة للنشر والطباعة.
- *غازي، تومان. ٢٠١١ م. سيميائية الايقاع والفاصلة في القرآن الكريم. النجف الاشرف. مطبعة شركة المارد.
- *المعتزلي، عز الدين ابي حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن ابي الحديد (ت ٥٨٦-٦٥٦ هـ). ٢٠٠٤ م. شرح نهج البلاغة. بيروت. مؤسسة الاعلمي للمطبوعات. ط ٢.
- *القلقشندي، الشيخ ابو العباس احمد. ١٩١٤ م. صبح الاعشا في صناعة الانشا. القاهرة. دار الكتب الخديوية. المطبعة الاميرية.
- *العسكري، ابي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل. ١٩٩٢ م. كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر): تحقيق علي محمد البجاوي. محمد ابو الفضل ابراهيم. دار احياء التراث العربي. ط ١.
- *فضل، صلاح. ١٩٨٩ م. علم الاسلوب مبادئه واجراءاته. القاهرة. دار الشروق. ط ١.
- *بشر، كمال. ٢٠٠٠ م. علم الاصوات. القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- *المدني، كريمة. ٢٠١٧ م. في اسلوبية النثر العربي. العراق. كربلاء. دار الكتاب. ط ١.
- *ابو الفضل، عبد الشافي محمد ابو العينين. ١٩٩٦ م. القيادة الادارية في الاسلام. القاهرة. المعهد العالمي للفكر الاسلامي. ط ١.
- *رشوان، حسين عبد الحميد أحمد. ٢٠١٠ م. القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والاداري والتنظيمي. مصر. مؤسسة شباب الجامعة.
- *آل غزاي، ماجد محيي. منير جبر خضير المعموري. ٢٠٢٠ م. القيادة دراسة في المفهوم والتطور والانواع. العراق. بابل. دار الفرات للثقافة والاعلام. ط ٢.
- *بن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ). ١٩٩٩ م. لسان العرب. لبنان. دار احياء التراث العربي. ط ٣.
- *الموصلي، ابو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن عبد الكريم (٦٣٧ هـ). ١٩٥٥ م. المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر: تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. بيروت. المكتبة العصرية.

- *فتحي، ابراهيم. ١٩٨٦م. معجم المصطلحات الادبية. صفاقس - تونس. التعااضدية العمالية للطباعة والنشر.
- *الرياض. نظرية الادب: تعريب عادل سلامة. الرياض. دار المريخ للنشر.
- *الرضي، الشريف. ٢٠١٦م. نهج البلاغة المختار من كلام امير المؤمنين عليه السلام. العراق. العتبة العلوية المقدسة بالتعاون مع المكتبة المتخصصة بأمير المؤمنين عليه السلام. تحقيق الشيخ قيس بهجت العطار. ط ١.
- *مطلوب، احمد. ١٩٨٦م. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها. المجمع العلمي العراقي.
- *مطلوب، ناريمان يونس وماجدة الصرايرة. ٢٠١٢م. مهارات القيادة التربوية الحديثة. الاردن. دار الخليج للنشر والتوزيع. ط ١.
- *ويليك، رينيه واوستن وارين. ١٩٩٢م. D. catwright a A. Zander. Group*. Dynamics. Research and theory.

